Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي ظـــل الجلاميد تختبىء تلك الزهرة النحيفة المدعوة « لا تنسني ! » . هذه واحدة من ملايين الزهرات المنورات قرب كل ساقية وكل جدولٍ في كل روضٍ من رياض الأرض . وقد نورن في أمكنتهن مراراً عديدة منذ أن نثر الكون على الخليقة ثروة حيويته التي لا نفاد لها . أحصيت جميع الخطوط في وريقات هـــذه الزهرة ، وعُدَّت جميع الذرات في كأسها ، وضبطت جميع ألياف جذعها فليس من قوة أرضية مهما طغت وبطشت أن تزيد عليهـــا أو تنقص منها فتيلاً . وإذا استعنا بالمجهر (المكرسكوب) لتبيّن عمل الطبيعة واكتشاف خفاياها في أدق أنواع إنتاجها وجدنا في أحشاء البذور الهـــادئة ، وفي البراعم والازهـــار والأنسجة والخلايا ، الناموس ذاته متكرراً متجدداً ، ويظلُّ نظـــام الكون في أصغر الذرات وأنحف الألياف أبدياً لا يلمسه تغير ولا يلحق به تبديل . أنى توجهنا لقينا النظام الأوحد ، فالنفس من هـــذا العالم الصوري عين أحاطت بها المرايا ففقدت ذاتها في تكرار لا حد له ولا نهـاية . وفي كل كائن وكل موجود يستقر الأبد الآبد الذي يختلب ذهنك إزاء هذه الزهرة النحيفة .

وهناك في أعالي الفلك تجد النظام بعينه نافذاً في الاجـرام الكبرى : فالأقمار تدور حول السيارات ، والسيارات حول